



حوزة الإطلال الصَّليبيَّة  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الثالث والثلاثين

المعرّف بالألف واللام (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

للمح ما قد كان عنه نقلا

\*\*\*

وبعض الأعلام عليه دخلا

فذكر ذا وحذفه سيان

\*\*\*

كالفضل والحارث والنعمان

ذكر المصنف فيما تقدم، أن الألف واللام تكون معرفة، وتكون زائدة، وقد تقدم الكلام عليهما، ثم ذكر في هذين البيتين، أنها تكون للمح الصفة، والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الأعلام المنقولة، مما يصلح دخول آل عليه كقولك في حسن الحسن.

وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة، كقولك: في حارث الحارث، وقد تدخل على المنقول من مصدر، كقولك: في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر، كقولك: في نعمان النعمان وهو في الأصل من أسماء الدم فيجوز دخول آل في هذه الثلاثة، نظرا إلى الأصل وحذفها نظرا إلى الحال.

وأشار بقوله للمح، ما قد كان عنه نقلا، إلى أن فائدة دخول الألف واللام، الدلالة على الالتفات، إلى ما نقلت

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

عنه من صفة أو ما في معناها.

وحاصله أنك إذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه، أنه إنما سمي به تفاعلا بمعناه، أتيت بالألف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث، نظرا إلى أنه إنما سمي به للتفاعل، وهو أنه يعيش ويحترث، وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه.

وإن لم تنظر إلى هذا، ونظرت إلى كونه علما، لم تدخل الألف واللام، بل تقول: فضل وحارث ونعمان، فدخول الألف واللام أفاد معنى لا يستفاد بدونهما، فليستا بزائدتين.

خلافًا لمن زعم ذلك، وكذلك أيضا ليس حذفهما وإثباتهما على السواء، كما هو ظاهر كلام المصنف، بل الحذف والإثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما، وهو أنه إذا لمح الأصل جيء بالألف واللام، وإن لم يلح لم يؤت بهما.

مضاف أو مصحوب آل كالعقه

\*\*\*

وقد يصير علما بالغلبه

أوجب وفي غيرهما قد تنحذف

\*\*\*

وحذف آل ذي إن تناد أو تضيف

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

من أقسام الألف واللام، أنها تكون للغلبة، نحو: المدينة والكتاب، فإن حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن، غلبت المدينة على مدينة الرسول ﷺ والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى، حتى إنهما إذا أطلقا لم يتبادر إلى الفهم غيرهما.

وحكم هذه الألف واللام، أنها لا تحذف إلا في النداء أو الإضافة، نحو: يا صعق في الصعق، وهذه مدينة

رسول الله ﷺ.



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وقد تحذف في غيرهما شذوذا، سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا والأصل العيوق: وهو اسم نجم، وقد يكون العلم بالغلبة أيضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود.

فإنه غلب على العبادة دون غيرهم من أولادهم، وإن كان حقه الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء، حتى إنه إذا أطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذا ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم أجمعين، وهذه الإضافة لا تفارقه لا في نداء ولا في غيره نحو: يا ابن عمر.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv